



دور بارز، إذ أصيب مستعمر صهيوني بجروح مختلفة، بعد أن وقع في كمين نصبه له رجال المقاومة الفلسطينية في مدينة جنين.

وبحسب وسائل الإعلام العبرية، التي نقلت عن مصادر عسكرية؛ فإن المستعمر أصيب بجروح متوسطة، جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل مقاومين فلسطينيين قرب مستعمرة (بدوئيل) القريبة من جنين. وورد أن المستوطن هو سائق شاحنة، وقد أصيب بجروح متوسطة بعد أن تعرضت سيارته إلى إطلاق نار بالقرب من قرية بورقين قضاء جنين. وقد هرعت سيارات الإسعاف وقوات الاحتلال إلى المكان، وقامت

نابلس: معارك مواجهة

اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس وقتشت منازل في مخيم العين بحثاً عن مقاومين وأسلحة، واعتقلت أحد المواطنين ونسفت مكتباً للجهة الشعبية ودمرته بالكامل. ثم قام جنود الاحتلال بإطلاق النار على الشاب محمد سلامة حميدان (٢٥ عاماً) ما أدى إلى استشهاده. وأوضحت المصادر الطبية أن حميدان، وهو شقيق أحد قادة كتائب شهداء الأقصى، أصيب برصاصتين في الصدر أدت إلى استشهاده على الفور، حيث وصل إلى المستشفى جثة هامة.

في مخيم بلاطة في المدينة استشهد الفتى إبراهيم سناقرة (١٤ عاماً) وأصيب شقيقه أحمد بجروح خطيرة وذلك خلال توغل لقوات الاحتلال في المخيم. وزعمت قوات الاحتلال أنها أطلقت النار باتجاه الشقيقين عندما كانا يهتمان بتفجير سيارة مفخخة. وأفاد شهود عيان أن عشرات الآليات اقتحمت المخيم، وانتشرت في العديد من أحيائه وسط عمليات إطلاق نار عشوائي.

بيت لحم: تجريف أراضٍ

أشار مصطفى هندي، عضو المجلس القروي في قرية «جورة الشمعة»، جنوب بيت لحم، إلى أن عدة جرافات قامت بتجريف الأراضي الواقعة غرب القرية المحاذية لمستوطنة (أفارات)، تحت حماية العشرات من جنود الاحتلال، الذين منعوا أصحاب الأراضي من الوصول إليها. أضاف هندي أن هذه الأرض مزروعة بجميع الأشجار المثمرة كالعنب والزيتون والصنوبر وغيرها، مشيراً إلى أنها كانت تعتبر مصدر رزق للعديد من أصحابها. وأوضح أن أعمال التجريف تأتي بهدف استكمال بناء جدار الفصل العنصري الذي سيلتهم مساحات كبيرة من أراضي القرية.

وفي مدينة بيت لحم استشهد الفتى عبد الكريم صبح (١٧ عاماً) وأصيب عدد آخر من المواطنين خلال عملية عسكرية إسرائيلية، نفذتها قوات الاحتلال في المدينة. وهدمت جرافات الاحتلال وآلياته عدة منازل لعائلة حسان، بحثاً عن تقوّل إنهم مطلوبون تحصنوا في هذه المنازل. واعتقلت قوات الاحتلال جريحاً من مستشفى «بيت جالا» الحكومي. وقالت مصادر محلية، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المستشفى واعتقلت محمد إسماعيل عبيات.

ردود المقاومة

المقاومة كانت تتصدى لقوات الاحتلال في سائر أنحاء الضفة الغربية. فإلى جانب مظاهر التضامن الشعبي مع بيت حانون وجباليا ورفع، كان للمقاومة المسلحة

بأعمال تفتيش في المنطقة بحثاً عن منفذي الهجوم، في حين نقل المستعمر إلى مستشفى داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

كما تمكن رجال المقاومة الفلسطينية من تفجير عربة عسكرية صهيونية في بلدة اليامون غرب مدينة جنين، وذلك بعد أن قامت أكثر من عشرين آلية باقتحام البلدة، وإطلاق النار على المواطنين.

وأعلنت «سرايا القدس» مسؤوليتها المشتركة مع «كتائب شهداء الأقصى»، عن العملية، مؤكدة أنه تم تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم بدورية للاحتلال أثناء توغلها في بلدة اليامون. وأكد بيان صادر عنهما أن العبوة الناسفة أصابت الجيب العسكري إصابة مباشرة، حيث شوهدت آليات الاحتلال وهي تجره، مشدداً على أن هذه العملية تأتي في سياق الردود المتكررة على جرائم الاحتلال وعنجهيته.

وفجرت المقاومة الفلسطينية عبوة ناسفة كبيرة الحجم، بعربية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني، وذلك خلال محاولتها إلى جانب قوات معززة، باقتحام مدينة جنين.

وكمّن رجال المقاومة الفلسطينية لسيارة صهيونية بالقرب من مستعمرة (كريات أربع)، المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل، ما

أسفر عن إصابة أحد المستعمرين بجروح متوسطة. وقال ناطق عسكري صهيوني إن مستعمرأ أصيب بجروح متوسطة نتيجة تعرض سيارته لإطلاق النار قرب قرية ترقوميا قضاء الخليل، مشيراً إلى أن التحقيقات الأولية تفيد بأن الفلسطينيين سدوا الطريق أمام سيارة المستعمر، وأطلقوا النار عليه، مما أدى إلى إصابته في كتفه، مضيفاً أن المستعمر تمكن من الفرار مذعوراً من مكان الحادث بسيارته.

كما أصيب جندي مما يسمّى «حرس الحدود» الإسرائيلي بجروح نتيجة إطلاق النار عليه من قبل مسلحين على معبر «بيتونيا» جنوب غرب رام الله. وقالت مصادر إسرائيلية إن النار أطلقت على مجموعة من الجنود خلال وجودهم على المعبر. كتائب أبو علي مصطفى أعلنت مسؤوليتها عن قنص جندي صهيوني شرق مخيم المغازي، كرد أولي على جرائم الاحتلال.

وفي مدينة الخليل اندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على مجزرة بيت حانون. وتدافع الشبان لحرق الإطارات، ثم قاموا برجم قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة عدد من الشبان. ■